

Distr.: General
20 November 2013
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

لجنة التنمية الاجتماعية

الدورة الثانية والخمسون

١١-٢١ شباط/فبراير ٢٠١٤

متابعة نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية
والدورة الاستثنائية الرابعة والعشرين للجمعية
العامة: الموضوع ذو الأولوية: التشجيع على تمكين
الأفراد في سياق القضاء على الفقر والإدماج
الاجتماعي وتحقيق العمالة الكاملة وتوفير فرص
العمل اللائق للجميع

بيان مقدم من صندوق التحالف من أجل الدفاع، وهو منظمة غير حكومية
ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار

المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.



الرجاء إعادة استعمال الورق

131213 131213 13-57595X (A)



البيان

صندوق التحالف من أجل الدفاع هو تحالف قانوني دولي لا يتوخى الربح يضم أكثر من ٢٢٠٠ محام نذروا أنفسهم لحماية حقوق الإنسان الأساسية. ويتراوح في أكثر من ٥٠٠ قضية معروضة على المحافل الوطنية والدولية، ومنها المحاكم العليا في الأرجنتين وبيرو والمكسيك والهند وهندوراس والولايات المتحدة الأمريكية، بالإضافة إلى محكمة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان والمحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان. ويقدم أيضا شهادة الخبراء أمام العديد من البرلمانات الأوروبية والبرلمان الأوروبي وكونغرس الولايات المتحدة. والتحالف معتمد لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وكذلك لدى منظمة الأمن والتعاون في أوروبا والاتحاد الأوروبي (وكالة الاتحاد الأوروبي للحقوق الأساسية والبرلمان الأوروبي).

وبمناسبة الاحتفال بالسنة الدولية للأسرة، ندعو الدول الأعضاء في الدورة الثانية والخمسين للجنة التنمية الاجتماعية إلى إعادة تأكيد حقوق الإنسان الثابتة، مع التركيز بشكل خاص على الدور الحيوي للأسرة. ومع اقتراب الموعد النهائي لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، لا بد أن تسلط الأمم المتحدة الضوء على الأسرة باعتبارها الخلية الأساسية في المجتمع، وفقا للمادة ١٦ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. فالتمكن الحقيقي للفرد والقضاء المستدام على الفقر لن يتحقق إلا من خلال التركيز على القيمة الكبيرة للأسرة في المجتمع.

ويكتسب الأطفال داخل الأسرة خبرة في التكافل. ومن خلال العلاقات الأسرية، يتعلم الأطفال دروسا حاسمة في السلام والعدالة واحترام الآخرين. ويقدم الآباء والأمهات نماذج متميزة ومتكاملة للأطفال، توفر لهم الاستقرار والأمن بشكل فريد. والأسر القوية هي حجر الأساس لبناء أطفال أقوياء وأصحاء يقيمون مجتمعات قوية. ونظرا للدور المهم جدا للأسرة في رعاية الأطفال وتربيتهم، فيتبع ذلك ضرورة أن تكفل الدول للأسر "أكبر قدر ممكن من الحماية والمساعدة"، على نحو ما يرد في المادة ١٠ (١) من العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وتشكل الأسرة لبنة أساسية في القضاء على الفقر وفي تحقيق الازدهار في المجتمع.

والتعليم هو الحل الأساسي لمشكلة الفقر. وللأسر تأثير كبير على إنجازات أطفالهم في المدرسة وطوال الحياة. وتؤكد الأدلة العلمية المتزايدة أن العلاقات الأسرية للطفل ضرورية لتحسين مستوى تعليمه. وتؤكد الدراسات الحديثة إنه كلما زادت مشاركة الآباء في تعليم أبنائهم، زادت احتمالات أن ينجح الطفل أكاديميا. وفي الواقع، فإن أفضل مؤشرات نجاح الطالب، ليس الدخل أو المركز الاجتماعي، بل مدى مشاركة أسرة الطالب. والأطفال

الذين يشارك أولياء أمورهم، بغض النظر عن دخلهم أو خلفياتهم، من الأرجح أن ينتظموا في المدرسة، وأن يكتسبوا مهارات اجتماعية أفضل، ويحققوا درجات عالية ويواصلوا التعليم إلى ما بعد المرحلة الثانوية.

وتعتمد الأسر على الحماية والحريات التي توفرها الحكومات. وتعتمد الحكومات بدورها على الأسر في تربية أطفال أصحاء يتفاعلون مع المجتمع، وسيتحولون إلى مواطنين معنيين بالمجتمع ويساهمون بشكل إيجابي فيه. ولكن قدرة الأطفال في نهاية المطاف على تقديم مساهمات إيجابية تتوقف إلى حد كبير على الفرص المتاحة لهم. ويمكن أن يكون الفقر عقبة معوقة لقدرة الأسرة على توفير ذلك للأطفال. وهذا هو السبب في أننا نثني على الأمم المتحدة لتركيزها على القضاء على الفقر، وتطلع إلى عالم خال من الفقر المدقع. وكلما زادت الموارد الاقتصادية المتاحة للأسرة، زادت حريتها في البحث عن فرص تعليمية لأبنائها. ويؤدي هذا بدوره إلى زيادة عدد الشباب المتعلمين المؤهلين للاستفادة من الفرص الاقتصادية المتاحة والمساهمة في ازدهار المجتمع.

الخلاصة

يتوقف نجاح الأطفال وسعادتهم على قدرتهم على النمو والازدهار في منازل مستقرة ^{يُستثمر} فيها التعليم والعمل الجاد والمسؤولية والمبادرة الشخصية. فمن داخل الأسرة ينمي الأطفال الثقة بالنفس ويتعلمون كيفية التفاعل والتعايش في المجتمع. والآباء هم أول وأهم معلم لأطفالهم، ولديهم فرصة فريدة لتوفير بيئة قوية مليئة بالفرص التعليمية والاقتصادية. وهذه الفرص لا تسهم فحسب في تمكين الفرد، بل أيضا في النهوض بالمجتمع ككل.

ملاحظة: تؤيد هذا البيان المنظمات غير الحكومية التالية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي: جمعية الحياة والأسرة لغوادالاخارا، ومنظمة المرأة من أجل المرأة، وجمعية خيلبرتو.